

القائد: ايران ستدافع عن سوريا لدعمها للمقاومة امام الكيان الصهيوني – 2012 /Mar/ 30

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي لدى استقبله رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والوفد المرافق له عصر امس الخميس، أكد على ضرورة تعميق التعاون بين البلدين أكثر من ذي قبل وقال: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بجد بتعزيز التعاون مع تركيا وكلما كان البلدان متلازمين في مختلف القضايا فان هذا التلازم كان لصالح ايران وتركيا وكذلك العالم الإسلامي.

وأشار قائد الثورة الإسلامية خلال اللقاء الذي جرى في قاعة آيينه (المرأة) في الحرم الرضوي الشريف بمدينة مشهد المقدسة، أشار الى الطاقات الهائلة لتعزيز التعاون بين البلدين خاصة في مجال النفط والغاز وأضاف: ان ايران غنية جدا من حيث مجموع مصادر النفط والغاز.

كما أشار سماحة آية الله الخامنئي الى الظروف الحساسة في المنطقة مؤكدا: بفضل الله تعالى فان تطورات المنطقة حتى الان كانت لصالح الاسلام والمسلمين وستكون كذلك أيضا من الان فصاعدا.

وقال سماحته: ان اهم مسألة في الظروف الحساسة في المنطقة هو ان تتخذ البلدان المستقلة قرارات صائبة.

وأشار قائد الثورة الإسلامية الى نظرة القوى المهيمنة في العالم خاصة اميركا الى بلدان المنطقة كاداة ، مصرحا: ان الأمريكيين لايعترفون باي شعب باعتباره شعبا مستقلا.

وأضاف سماحة آية الله الخامنئي: ان الأمريكيين يتصرفون مع كافة البلدان بهذه الطريقة ولذلك ينبغي دائما الاخذ بنظر الاعتبار مصالح البلدان الإسلامية في اتخاذ القرارات.

واشار سماحته الى تواجد سياسيين ذوي توجهات اسلامية على راس السلطة في تركيا مؤكدا: ان ظروف كهذه في تركيا ليست مرغوبة لامريكا والغرب اطلاقا وبقدر استيائهم من ظروف تركيا هذه فان الجمهورية الاسلامية الايرانية سعيدة جدا بتواجد الاخوة المسلمين على رأس السلطة في تركيا.

وفيما يتعلق بالوضع السوري اشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعارض بشدة اي مشروع يبدعه الاميركيون بشأن اوضاع سوريا وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستدافع عن سوريا بسبب دعمها لخط المقاومة امام الكيان الصهيوني وتعارض اي تدخل للقوات الاجنبية في الشؤون الداخلية السورية.

واكد سماحته: اننا ندعم دائما الاصلاحات في سوريا ولا بد ان تستمر الاصلاحات التي بدأت في سوريا.

من جانبه اعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال اللقاء عن بالغ سروره لتوفر الفرصة للقاء قائد الثورة الاسلامية ، مشيرا الى الاواصر التاريخية بين ايران وتركيا وقال: اننا نعتقد انه نظرا لهذا التاريخ العريق فانه ينبغي المزيد من تعميق العلاقات بين البلدين خاصة في قطاع التعاون في مجال البنى التحتية.

واعتبر رئيس الوزراء التركي تشكيلة الوفد المرافق له بانها تدل على عزم تركيا الجاد لتوسيع العلاقات مع ايران خاصة في مجال الطاقة وازاف: ان المنطقة تواجه ظروف صعبة جدا ونامل في ان نتمكن من تجاوز هذه الحقبة.